

موقعه :

تمثل منطقة القصيم إحدى المناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية ، وتقع في القسم الجنوبي الشرقي من حوض النفود الرسوي الكبير، ويمتاز القصيم بموقعه المتوسط، فهو بمثابة القلب من الجزيرة العربية . كانت تلتقي فيه طرق القوافل التجارية، وتمر به قوافل حجاج البصرة المتجهة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وانتعشت لذلك أسواقه وتجارته .

حدوده ومساحته :

يحد القصيم من الشمال منطقة حائل، ومن الغرب منطقة المدينة المنورة ومن الجنوب منطقة السر، ومن الجنوب الشرقي منطقة الغاط والزلفي .

وتبلغ مساحته نحو: «٨٧٥٠٠» كيلومتر مربع، منها جزء كبير قابل للزراعة، علاوة على المساحات المزروعة حالياً، وفي المنطقة شبكة من الطرق المعبدة تربطها بالمدن الرئيسية في المملكة والكويت .

مدنه :

يضم القصيم عدا بريدة وعنيزة المدينتين التوأم مدناً وقري كثيرة تزيد على (٤٠٠) مدينة وقرية وهجرة، كلها تسير مع حركة النهضة الشاملة في المملكة بخطى حثيثة على درب التقدم، منها: الرس، والبكيرية، والبدائع، والمذنب، وعبون الجواء، والشامسية، والخبراء، والأسياح، ورياض الخبراء، والنبهانية، والفوارة . . وغيرها .

من مزايا أهله :

المعروف عن أهل القصيم أنهم من أكثر سكان بلاد العرب الداخلية اتصالاً بالعالم الخارجي « . . ويُقال ^(١) إنهم من أوائل النجديين الذين وصلوا في هجرتهم إلى

(١) مجلة «قافلة الزيت» محرم ١٤٠٢ هـ .